مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله الذى تشرف باللسان العربى ، فهو أفصح اللسان وعلى آله وأصحابه الذين جاهدوا فى نشر دين الإسلام وبلغوا تعاليمه بلغة القرآن .

وبعد . فان هذه الرسالة تبحث عن شعر الرثاء لحافظ إبراهيم من ناحية سيكولوجية وأثر حافظ إبراهيم مؤلفته وحياته التى بالبؤس تصير دافعا فى تعبير شعوره بشعر الرثاء فيصير هذا الشعر مجال شخصيته .

وبسبب انتشار مذهب فرويد بين العالمين الأدبين فظهور طريقة السيكولوجية فى نقد الأدب

Andre Hayana , Kritik Sastra sebuah .) pengantar, cetakan v, jakarta, PT Gramedia Pustaka Utama , 1994 hal 59

gilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١- توضيح الموضوع وتحديده

أصبح كل ما تقدم كفكرة أساسية وخلفية للدراسة التي سوف تشرع عليها الباحثة واعتمادا عليها حققت الباحثة الدراسة التالية تحت الموضوع "شعر الرثاء لحافظ إبراهيم دراسة نقدية أدبية سيكولوجية".

وقبل أن تبحث الباحثة الموضوع السابق يحسن على الباحثة أن تقدم أولا عن الكلمات التي يحتويها الموضوع تسهيلا في الفهم كما يلي:

الرثاء : مصدر من رثا : رثوا الميت والمقصود هنا بكاه وعدد محاسنه ونظم فيه شعرا.

١- لويس معلوف . المنجد في اللغة والاعلام - بيروت دار المشرق، ١٩٨٨ ص: ٢٤٩ .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- في : حرف جر تدل عليه الظرفية.[٢]

٣- شعر : جمع أشعار هو كلام يقصد به[٣] الوزن والتقفية.

٤- حافظ إبراهيم : هو محمد حافظ إبراهيم فرسي[٤] فهو شاعر مصري اشتهر بشاعر النيل الذي يعيش في عصر النهضة.

٥- دراسة : اتخذت دراسة وبحث في المعنى" دارسة تتناول موضوعا معينا من جميع وجوهه أو من جانب محدود. ويكون عادة على شيء من الاتساع. ويتصف : ١- بوضوح المخطط في المدخل والعرض والنتيجة ٢- باستعمال المفردات والتعابير

٢- مصطفى الغلاييني. جامع الدروس العربية. بيروت، المكتبة المصرية ١٩٨٧ م ١٦٠ ص : ١٨

٣- لويس معلوف. المنجد في اللغة والاعلام. بيروت، دار المشرق ١٩٨٨، ص : ١٩٣

٤- عبد العلي مهنا خريس. مشاهير الشعراء والادباء، ص : ٧٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الخاصة بنوعية البحث وطبيعته ومضمونه ٣٠ بالدقة المنطقية . وترابط الأفكار وتعاونها . خلال الصفحات، الإبراز المحصل النهائي بالإفادة من المصادر والمراجع وذكرها بأمانة مع الإشارة إلى ما أخذ منها بدقة ووضوح[٤]

٤ . نقدية أدبية : النقد الأدبي هو فن تحليل الآثار الأدبية والتعرف إلى العناصر المكوّنة لها للانتهاء إلى إصدار حكم يتعلق بمبلغها من الإجادة . وهو يصفها أيضا وصفا كاملا معنى ومبنى . ويتوفق عند المنابع البعيدة والمباشرة والفكرة .

---

٤ - جبور عبد النور . المعجم الأدبي . دار العلم للملايين . بيروت ص : ٤٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الرئيسية . والمخطط، والصلة الآثار الأدبية[٥]

السيكولوجية: علم يبحث عن النفس وأنواع من عوارضه عمليته أو خلفيته[٦].

والمراد بهذا الموضوع هو البحث عن شعر الرثاء لحافظ إبراهيم بالاعتماد على المنهج الأدبي السيكولوجي لحافظ إبراهيم أشعار متنوعة الموضوع. والأسلوب منها دراسة عن المعاني والعناصر اللغوية والخيالية وما إلى ذلك. لذا إذا جعلت هذه الموضوعات دراسة مهمة فيحصل المدرسون والمتعمقون في الأدب العربي نتيجة عميقة نافعة.

ولكن الباحث في هذه المناسبة لا تدرس إلا على شعره الرثاء وشاعره حافظ إبراهيم

٥- نفس المرجع ص: ٢٨٣

٦- Abu Ahmadi, M umar, Psikologi umum, Edisi Revisi, Surabaya, Bina Ilmu, hal.1

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وشخصيته فيه.

ب. الدواعي لاختيار الموضوع

إن العوامل التي دفعت الباحثة لاختيار هذا الموضوع، هي :

١- كان التحليل السيكولوجية في الدراسة النقدية الأدبية نادرا في استعماله وخاصة في الأدب العربي.

٢. وقد أكثر حافظ إبراهيم في قرض الشعر مثل شعر الرثاء. هذا الشعر تعبير عن نفس الشاعر المشؤوم والمحزون طوال أيامه وهذا الذي يدافع في قرض الشعر الرثائي.

ج- الهدف الذي يراد الوصول إليه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١- كشف الجوانب التى تتعلق بخلفية الفكرة لحافظ ابراهيم فى قرض شعره الرثاء مع توجيه شحنة السيكولوجية حتى اتضحت العلاقة القوية بين الانتاج الأدبى وشخصيته

٢- كشف العمل الابتكارى الذى جرى عليه حافظ ابراهيم فى قرض شعره حتى يكون بحث السيكولوجى

٣- كشف شخصية حافظ حقيقيا فى رثائه .

د- القضايا فى الرسالة

سوف تومن الباحثة نقطة الاهتمام لهذه الدراسة ظهرت قضايا فى الرسالة فهى كمايلى :

١- اشتهر حافظ إبراهيم كشاعر الذى يعبر شعوره أو تسمى بشاعر العاطفة . من أشعار عطفته شعر الرثاء . هل يأثر السيكولوجى لحافظ ابراهيم إلى شعر رثائه؟

٢- النقد الأدبى فى القرن العشرين قد تطور تطورا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سريعا بسهام علم الاجتماعى بجانب علم السيكولوجى فكيف هذا العلم يندرج فى بحوث النقد الأدبى .

٣- ملأ حافظ إبراهيم بالبؤس فى حياته وفشل فى دراسته . كيف كانت شخصيته منذ ولادته حتى وفاته .

هـ - الفروض العلمية

اما الفروض العلمية لهذه الدراسة فهى :

١- كان الشاعر هو الذى يقرض الشعر وأما الشعر المفروض فحلّ مسدّ العبارة عن نظرياته وتجريباته فى هذه الحياة وكان فى أثناء علمه الأدبى يحاول أن يشرحها ويعبرها بلغة ممتلئة ومزينة بعناصر إستاطيكية (التزين) وكثير ما جعل الشاعر تلك العلمية منهجا له فى شاعريته . لأجل ذلك جمع حافظ إلى رقة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الشعوري خبرة شخصية بالالم وأبواء الذل والبائس. فحفل شعره بوصف آماله وإخفاقه وبرمه بالحياة ولوعنه على مافاته من السعد والجاه وثورته على كيد الناس وخداعهم كتعبره في شعر الرثاء.

٢- يدخل السيكولوجية في هذا المجال منذ العصر اليوناني. كان اليونانيون قد تحدثوا عن خبرة الأدباء وامتزجهم بين المجتمع العامة والسيكولوجي أنه يحتمل على أربعة أشياء مناسبة بمادته، وهي:

١- ملاحظة المؤلف من جانب الطبيعة والسيكولوجية.

٢- ملاحظة عن علمية أعمال الإنتاج الأدبي.

٣- ملاحظة النظرية السيكولوجية المضمونة في الانتاج الأدبي.

٤- ملاحظة تأثير الانتاج الأدبي في قارئه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

دخل بحث الأول في جزء من دراسة سيكولوجية فنية التي تأخذ على دراسة الفنان أو المؤلف وأما نقطة اهتمامها تحليل نفسيته وطبيعته وعملية إعمال الأدبي دون أن تلمح إلى إثبات الحكم هل كان انتاجه الفني او الأدبي جيدا أم رديئا .

٣. كان حافظ إبراهيم رقيق النفس عميق التأثر أمينا في صداقه مسارعا إلى الخدمة وكان على ما قاساه من بؤس ومرارة حاضر النكتة خفيف الروح ، متلافا وقد كان دمث أخلاقه كثير المواساة لأصحابه . شديد الحدب على أهله ممن شملهم البؤس وعمهم سوء الحال كريما سمحا ، جوادا ونوادر طريفة تدل على خفة روحه وسلامة ذوقه ودقة حسه وكان يحسن إلقا النوادر ويجيد إنشاد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الشعر[٧] هذه لمحة شخصية حافظ إبراهيم .

و. مناهج البحث

أ- منهج تحليل البحث

١- المنهج البياني : أوردت الباحثة الآراء التي تتعلق بالمشكلة في هذه الرسالة ثم تحليلها .

٢- المنهج التحليلي : إن الباحثة في هذه الطريقة قد اعتمدت في بناء رأيها على طريقة الاستقراء والمقارنة والاستنباط .

ب- طريقة جمع المواد .

١- الطريقة المباشرة : هي أن تأخذ الباحثة ما أورده العلماء دون التحليل

٧- الشيخ أحمد الاسكندري . الوسيط في الادب العربي وتاريخه ص: ٤٠٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والتبديل .

٢- الطريقة غير المباشرة : هي أن تأخذ الباحثة ما أورده العلماء ببعض التصريف .

ولاحق بما ذكرت ، اعتمدت الباحثة في دراستها المسائل القديمة وتحليلها على المنهج السيكولوجي أو النفسي الأدبي . وهو تحليل الجوانب السيكولوجية التي تتعلق بانتاج الأدب وأما مجال ومواضع دراسته فهي : ١- سيكولوجية المؤلف . ٢. العمل الابتكاري الأدبي ٣. النظريات السيكولوجية المضمونة في الإنتاج الأدبي ٤. تأثيره في القارئ .

والإجراء هذا المنهج سلكت الباحثة

Rene Wellek & Austin Warren. Teori Kesusas-
traan, Cet. 4. Jakarta, PT Gramedia pusta-
ka Utama, 1995. hal. 90. ٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

على طريقتين .

١- بدأت التحليل من الانتاج الأدبي ، ثم عن مؤلفه ثم العودة إلى التحليل الأول ، أعني التحليل عن الانتاج الأدبي .

٢- بدأت التحليل من الوثائق للمؤلف نفسه ثم عن سيكولوجيته ثم أخيرا عن إنتاج أدبه.

ز- طريقة البحث

تسهيلا للاطلاع والاستفادة اهتمت الباحثة بالسلوك على طريقة البحث حتى أصبحت هذه الدراسة منظمة علمية فهي كما يأتي :

شرعت الباحثة بإتيان المقدمة قبل الشروع في الكلام البعيد، ويراد بها اتيان الفهم بمحول البحث اجماليا . وهي تحتوي على الفصول الآتية ذكرتها جزئية . توضيح الموضوع وتحديده

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والدواعي لاختيار الموضوع والهدف الذي يراد الوصول إليه . والقضايا في الرسالة . والفروض العلمية . ومناهج البحث . وطريقة البحث . والمراجع المعتمد عليها .

والباب الأول تبحث الباحثة عن البحوث السيكولوجية في الدراسة الادبية وهو يحتوي على الشرح عن النظريات السيكولوجية عن الشخصية ، ودخول السيكولوجي في الدراسة الادبية والتحليل السيكولوجي في الدراسة الأدبية

والباب الثاني تبحث عن حياة حافظ إبراهيم وشخصيته وهو يحتوي على البيان عن سيرة حافظ إبراهيم ، والبيئة التي عاش فيها حافظ إبراهيم . وشخصية حافظ إبراهيم . وشعر الرثاء لحافظ إبراهيم

والباب الثالث تبحث فيه الباحثة عن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تحليل أشعار حافظ إبراهيم وعلاقتها بشخصيته

ويحتوى هذا الباب الفصلين. الفصل الاول عن شعره فى رثاء وفاة استاذه والفصل الثانى عن شعره فى رثاء عن الحزن. ثم يلى هذا الباب الخاتمة وقائمة المراجع.

ح. المراجع المعتمد عليها الاساسية التي اعتمدت عليها الباحثة.

إن المراجع الاساسية التى اعتمد عليها الباحثة فى هذه الدراسة هى:

١- حافظ إبراهيم شاعر النيل، للشيخ كامل محمد محمد عويضة.

٢- تاريخ الأدب العربى. للدكتور عمر فروخ.

٣- دراسة الأدب العربى. للدكتور مصطفى ناصف.

٤- تاريخ الأدب العربى لشوقى ضيف

أما المراجع الأخرى الثانوية فسوف تعرض تفصيليا فى قائمة المراجع لهذه الرسالة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id